



GROUPE DE LA BANQUE AFRICAINE
DE DÉVELOPPEMENT

البنك الإفريقي للتنمية يدعم تعبئة الموارد المحلية في تونس

السيد علي أبو السبع

نائب رئيس مكّف بالفلاحة والماء والتنمية البشرية والحوكمة
والموارد الطبيعيّة

Signature du protocole d'accord de don du Projet d'amélioration de la mobilisation des ressources domestiques à travers la mise en place d'un système fiscal efficace, d'une coopération internationale et d'une transparence fiscale améliorées en Tunisie, entre la République tunisienne et la Banque africaine de développement (agissant en qualité d'organe d'appui à l'exécution du Fonds de transition pour le Moyen-Orient et l'Afrique du Nord)

Tunis, Tunisie

Le 5 juin 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيّد نور الدين زكري كاتب الدولة المكلف بالتنمية والتعاون الدولي

السيدات والسادة الحضور الكرام

باسم مجموعة البنك الإفريقي للتنمية وبإسم رئيسه السيّد دونالد كابيروكا أشكركم لقيامكم باستدعائي في مقرّكم بمناسبة مراسم هذا التوقيع.

إنّه بعظيم الفخر والاعتزاز أن أمضيتُ هذا الاتفاق من أجل تمويل مشروع تحسين دعم تعبئة الموارد المحليّة.

هذا الاتفاق يتضمّن هبة بحوالي 3 مليون دولار أمريكي (حوالي خمسة مليون دينار) وتأتي هذه المنحة من خلال الصندوق الانتقالي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت مظلة الدعم المقدم من شراكة دوفيل لتونس.

إنّ إمضاء اتفاق الهبة هذا هو دليل واضح وقوي لالتزام البنك الإفريقي للتنمية لمرافقة مجهودات التنمية في بلدكم.

إنّ هذا البرنامج سيُمكن من دعم مجهودات حكومتكم لتحسين تعبئة الموارد المحليّة ، كما سيُتيح أيضاً تعزيز شفافيّة وفاعليّة السياسة الجبائيّة.

إنّه إذن برنامج على غاية من الأهميّة سيُمكن من تطوير قدرات الادارة الجبائيّة وهذا سيكون له تأثير مباشر في دعم مناخ الاعمال، وكما تعلمون فإنّ تحسين أداء الادارة الجبائيّة يلعبُ دوراً هاماً في هذا الميدان.

وأنا على قناعة بأنكم ستتخذون الإجراءات اللازمة من أجل ضمان التنفيذ الجيد لهذا البرنامج الهام.

حضرة السيّد كاتب الدولة:

لا يفوتني بهذه المناسبة أن أذكر بالتعاون الممتاز بين تونس والبنك الإفريقي للتنمية ، فالبنك هو شريك تاريخي لتونس بمحفظه ماليّة نشطة في حدود 2,5 مليار دينار ويعكسُ هذا المستوى من الالتزام شراكة مثمرة وذات منفعة متبادلة بين تونس والبنك الإفريقي للتنمية .

ولا يفوتني أيضا أن أُجدد لك - في الوقت الذي يشرعُ فيه البنك الإفريقي للتنمية في العودة إلى مقرّه في أبيدجان - تشكّراتنا لما لقيناه من تسهيل لانجاز مهمّتنا طيلة الاثنتي عشرة سنة من وجودنا في تونس، وأنا سعيد بأن أُعبّر لكم من جديد امتناننا للشعب والحكومة التونسيّة.

تُحيي مؤسّستنا هذه السنة عيد ميلادها الخمسين وأنا سعيد لأنّ بداية الاحتفالات بهذه المحطة الهامة انطلقت هنا في تونس.

و في الختام ، أُجدد التأكيد على أنّه بإمكانكم التعويل علينا من أجل تقديم المساعدة لبلدكم في إصلاحاته التي تستهدفُ تحقيق تنمية مستدامة ، تنمية شاملة أي تنمية للجميع.

وشكراً لكم